الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية و الصيد البحري
Ministry of Agriculture, Rural Development and Fisheries

الـديـوان
خلية الإعلام و الاتصال

CABINET
COMMUNICATION AND INFORMATION CELL

Press review

مجلة الصحـــافة

https://madr.gov.dz

الفلاحـــــة و الإقتصاد الفلاحي

Agriculture and agro economy

MAGHREB EMERGENT
ÉCLAIRER L'ALGERIE , INSPIRER LE MAGHREB

إبراهيم غانم 14أبريل 2026

الجزائر تطرح مناقصة لشراء 50 ألف طن من القمح

أفاد متعاملون أوروبيون لوكالة رويترز بأن الديوان الجزائري المهني للحبوب طرح مناقصة دولية لشراء نحو 50 ألف طن من القمح الصلب في إطار تلبية الطلب الداخلي.

وأوضح المتعاملون أن آخر أجل لتقديم العروض حُدد في 15 أبريل، على أن تظل صالحة إلى غاية 16 أبريل، ما يعكس وتيرة سريعة في إجراءات التعاقد داخل سوق الحبوب.

ووفق المعطيات ذاتها، سيتم تنفيذ الشحن على ثلاث مراحل زمنية تمتد بين منتصف ماي ونهاية جوان، في توزيع لوجستي يهدف إلى تأمين الإمدادات بشكل تدريجي ومنتظم.

وأشار المصدر إلى أن المناقصة تسمح بالتوريد من مناشئ اختيارية، ما يعزز المنافسة بين الموردين الدوليين ويمنح الجزائر مرونة في اختيار أفضل الأسعار.

ويؤكد متعاملون أن الكمية المعلنة، والمقدرة بـ 50 ألف طن، تبقى رمزية، حيث دأبت الجزائر على شراء كميات تفوق المستوى المعلن في مثل هذه المناقصات لتعزيز مخزونها الاستراتيجي من الحبوب .

MAGHREB EMERGENT
ÉCLAIRER L'ALGERIE , INSPIRER LE MAGHREB

أسامة نجيب 14 أبريل 2026

الأمن الغذائي: شمال إفريقيا في الخطوط الأمامية أمام الصدمات العالمية

يواجه الأمن الغذائي في بلدان شمال إفريقيا ضغوطاً متزايدة — بما في ذلك الجزائر، حيث لا يمكن للعائدات النفطية أن تواصل لعب دور "المُخفِّف للصدمات" إلى أجل غير مسمى.

تشهد منطقة شمال إفريقيا تزايداً في تعرضها للضغوط التي تطبع أنظمة الغذاء العالمية. ويقدّم تقرير الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (FIDA) بعنوان«صدمات عالمية، أزمات المحلية»، والصادر في 14 أبريل 2026، إطاراً تفسيرياً لهذه التحولات، رغم أنه لا يخصص تحليلاً مباشراً للمنطقة.

يوثق التقرير تصاعد الضغوط على الأنظمة الزراعية في الدول النامية نتيجة ثلاثة عوامل رئيسية: التغيرات المناخية، تقلبات الأسواق الدولية، وضعف الاستثمار في القطاع الزراعي. وعند إسقاط هذه العوامل على شمال إفريقيا، تتضح حدتها بشكل خاص. ويأتي ذلك في سياق دولي متوتر، حيث تعكس الاضطرابات التي تشهدها بعض الممرات البحرية الاستراتيجية — بما في ذلك مضيق هرمز — هشاشة سلاسل الإمداد العالمية واعتمادها الجزئي على توازنات غير مستقرة، خصوصاً فيما يتعلق بالطاقة ومدخلات الإنتاج الزراعي.

ويقدّر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أن تحقيق تحول فعلي في الأنظمة الغذائية يتطلب استثمارات إضافية بنحو 77 مليار دولار سنوياً حتى عام 2030، مع التركيز على البنية التحتية الريفية، وتوسيع الوصول إلى التمويل، وتعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات المناخية، خاصة لدى صغار المنتجين.

هشاشة تتفاقم بفعل المناخ والأسواق

تجمع منطقة شمال إفريقيا مجموعة من نقاط الهشاشة المعروفة: الاعتماد على واردات الحبوب، التعرض المباشر لتقلبات الأسعار العالمية، والضغط المتزايد على الموارد المائية التي تعاني أصلاً من شح هيكلي. وتبرز موجات الجفاف المتكررة في المغرب، حيث تراجعت إنتاجية الحبوب بشكل حاد خلال موسم 2021-2022 بنسبة 67٪، إذ انخفض الإنتاج من نحو 103 ملايين قنطار إلى حوالي 34 مليون قنطار، وفق بيانات وزارة الفلاحة المغربية، نتيجة عجز مائي كبير وظروف مناخية غير مواتية.
أما في تونس ومصر، فإن ارتفاع فاتورة الغذاء يواصل الضغط على الميزانيات العامة في سياق اقتصادي عالمي غير مستقر. وفي هذا الإطار، فإن التوجهات التي يطرحها تقرير الصندوق — مثل تطوير البنية التحتية الريفية، تحسين الوصول إلى المدخلات الزراعية، وتعزيز إدارة الموارد المائية — تمثل تحدياً لإعادة تشكيل النظم الزراعية أكثر مما تشكل برنامجاً تقنياً جاهزاً.

الجزائر: قدرة مالية لا تكفي

في هذا السياق الإقليمي، تبدو الجزائر حالة ذات خصوصية نسبية. بفضل مواردها الطاقوية، تمتلك الدولة قدرة مالية تسمح لها بامتصاص جزء من الصدمات التضخمية المرتبطة بأسعار الغذاء على المدى القصير، وهو ما يمنحها هامشاً مختلفاً عن بعض جيرانها الأكثر تعرضاً المباشر لتقلبات الأسواق. لكن هذه القدرة على الامتصاص لا تعني تجاوز التحديات البنيوية. فالصمود الغذائي يقوم أساساً على تحولات إنتاجية عميقة تشمل تحديث سلاسل القيمة الزراعية، ورفع الإنتاجية، والاستثمار في البنية التحتية والموارد الطبيعية. وتظل تبعية الواردات الغذائية في الجزائر عاملاً بنيوياً مهماً، يطرح تحديات تتعلق بالتوازن بين القدرة على امتصاص الصدمات المالية والحاجة إلى تعزيز الاستقلالية الإنتاجية.

لم تعد المسألة الزراعية مجرد قضية اقتصادية

يشير تقرير الصندوق الدولي للتنمية الزراعية إلى أن التحديات الغذائية الحالية ذات طابع بنيوي، ناتج عن تداخل التحولات المناخية والاقتصادية والاجتماعية. وفي حالة شمال إفريقيا، يبرز ذلك الحاجة إلى مقاربات متكاملة تشمل الاستثمار الزراعي، وإدارة الموارد الطبيعية، وتنظيم سلاسل الإنتاج. كما أن تطوير أشكال من التعاون الإقليمي لا يزال دون المستوى المطلوب في مواجهة هذه التحديات المشتركة. وفي منطقة ترتبط فيها التوازنات الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بأسعار الخبز وإمكانية الوصول إلى المياه، لم تعد المسألة الزراعية مجرد قضية اقتصادية، بل أصبحت جزءاً من معادلة الاستقرار. ومع استمرار تراجع هوامش التكيف، تتزايد حدة هذا التحدي في سياق دولي يتسم بعدم اليقين وتكرار الصدمات.

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
الصفحة: 05

أكد إسهام "جزاغرو" في توفير وسائل التصنيع وتقليص الاستيراد.. بومزراق:

بلوغ السيادة الغذائية بامتلاك أدوات الإنتاج وتكنولوجياته

لم يعد الصالون الدولي "جزاغرو"، مجرد موعد سنوي لعرض المنتجات النهائية، بل تحوّل إلى منصة حقيقية لدعم الإنتاج الوطني وكسب المزيد من التجارب والتكنولوجيات، بفضل المشاركة القياسية لمنتجي الآلات الصناعية وخبراء تركيب خطوط الإنتاج، في مبادرة تعكس توجّها استراتيجيا نحو امتلاك أدوات الإنتاج بدل الاكتفاء بالاستهلاك.

زولا سومر

يلاحظ الزائر لمعرض "جزاغرو" الذي تختتم فعاليته اليوم بقصر المعارض بالجزائر، بأن هذه التظاهرة الاقتصادية التي باتت تستقطب المصنعين من عدة دول لم تعد مجرد واجهة لعرض المنتوجات الغذائية، بل تحوّلت إلى منصة حقيقية للمستثمرين والمهتمين بالصناعات الغذائية وخبراء تركيب خطوط الإنتاج المتكاملة.
وفي هذا السياق، أكد محافظ الصالون نبيل باي بومزراق لـ"المساء"، أمس، أن هذا التحوّل الإيجابي الذي يعرف توسعا كل سنة، يتماشى مع سياسة الدولة الهادفة إلى تشجيع المؤسسات العمومية والخاصة على امتلاك أدوات الإنتاج للتقليل من الاستيراد وتقليص التبعية للخارج، للتوجّه نحو السيادة الغذائية بامتلاك أدوات الإنتاج وتكنولوجياته. وأضاف أن هذه الطبعة وضعت "الميكانيك الصناعية" في قلب المعادلة الاقتصادية، بعرض جيل عصري من المعدات والآلات الصناعية التي تحتاجها مصانع التحويل والإنتاج، مع عرض أحدث تقنيات التغليف، التعليب، وخطوط الإنتاج المتكاملة.

بدوره، أوضح مدير مؤسسة "سامباك" المختصة في صناعة الآلات المستعملة في صناعة البسكويت والتغليف والتعليب بن يوسف عبد الفتاح، أن الآلة المحلية تبقى مفتاح التنافسية والجودة، مشيرا إلى أن عصرنة وسائل الإنتاج هي السبيل الوحيد لجعل المنتوج الجزائري قادرا على منافسة الماركات العالمية، كونها تسمح بتخفيض تكلفة الإنتاج، بما ينعكس مباشرة على السعر النهائي للمستهلك. وأوضح أن المؤسسات الجزائرية المصنعة للآلات تمكّنت من كسب حصص في السوق الوطنية التي كانت في السابق تعتمد على الاستيراد، مشيرا إلى أن الحركية التي تشهدها سوق إنتاج آلات صناعة المواد الغذائية والتغليف والتعليب، تؤكد أن الجزائر تجاوزت مرحلة البحث عن الغذاء إلى مرحلة إتقان الصناعات الغذائية.

خطوط الإنتاج ضمان لاستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

من جهته، أكد زكريا بن سعدي مكلف بالاتصال بشركة "سعادة للتكنولوجيا" المختصة في تركيب خطوط الإنتاج لصناعة المنتوجات الفلاحية والغذائية، على أهمية توطين التكنولوجيا بالانتقال من استيراد الآلة إلى فهم هندستها وتركيبها محليا، مشيرا إلى أن خطوط الإنتاج المتطوّرة تتيح التحكم الدقيق في معايير السلامة الصحية والتعليب العصري، وهو "جواز سفر" ضروري للولوج إلى الأسواق الدولية.
وأضاف أن وجود متعاملين متخصصين في التركيب داخل الجزائر يضمن استمرارية الإنتاج ويقلل من فترات التوقف التقني للمصانع، كما يضمن المرونة الإنتاجية حيث أصبح بإمكان المصانع تعديل خطوط إنتاجها لتتلاءم مع احتياجات السوق المتغيرة بسرعة وبأقل التكاليف. وجاءت الطبعة 23 لصالون "جزاغرو"، هذه السنة لتؤكد توجه الجزائر للتحوّل إلى قطب صناعي وتكنولوجي واعد بمشاركة 700 عارض من 28 دولة، إذ من المنتظر أن يساهم الصالون في تخفيض تكاليف إنتاج المصانع لجعل المنتوج المحلي في متناول المواطن بجودة أعلى وسعر أقل، من خلال توفير تكنولوجيات حديثة تسمح بتطوير الإنتاج والوصول إلى معايير التوضيب الدولية، التي كانت تمثل عائقا أمام وصول المنتوجات الجزائرية للأسواق الأوروبية والدولية.

تادامسا نيوز

الثلاثاء 14 أبريل,2026 13:38

هل يفتح منتدى الأعمال المرتقب باب مشاريع كبرى بين الجزائر وعُمان؟

تتجه الجزائر وسلطنة عُمان إلى دفع علاقتهما الاستثمارية نحو مرحلة أكثر عملية ومؤسساتية، بعد اجتماع عمل عُقد عن بُعد بين الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار وصالة "استثمر في عُمان"، انتهى إلى الاتفاق على تشكيل فريق تقني مشترك، والتحضير لمنتدى أعمال جزائري–عُماني، مع تركيز واضح على تسريع تجسيد الفرص الاستثمارية قيد الدراسة في عدد من القطاعات ذات الثقل الاستراتيجي.

وبحسب ما أعلنته الوكالة، فإن اللقاء يندرج ضمن مسار أوسع لتعزيز الشراكة وتبادل الخبرات في مرافقة الاستثمار وترقيته، في وقت تتسارع فيه ديناميكية التقارب الاقتصادي بين الجزائر ومسقط.

هذا ويكتسب هذا الاجتماع أهميته لأنه لا يأتي في فراغ، بل في سياق سياسي واقتصادي تصاعدي غذّته الزيارات المتبادلة على أعلى مستوى بين الجزائر وسلطنة عُمان، ثم تُرجم ميدانيًا في الأشهر الأخيرة عبر منتدى أعمال جزائري–عُماني احتضنته مسقط في ديسمبر 2025، وفتح الباب أمام تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين. ومن ثم، فإن اللقاء الأخير بين جهازَي ترقية الاستثمار لا يبدو مجرد محطة تقنية، بل خطوة تنفيذية جديدة ضمن مسار يراد له أن ينتقل من التفاهمات العامة إلى آليات متابعة ومرافقة ومشاريع قابلة للتجسيد.

كما أن اختيار صالة "استثمر في عُمان" طرفًا مباشرًا في هذا التنسيق يحمل دلالة مؤسساتية واضحة، لأنها تقدم نفسها رسميًا باعتبارها المنصة أو الشباك الواحد الرسمي للاستثمارات الاستراتيجية في سلطنة عُمان، وتوفر خدمات مرافقة ودعمًا مخصصًا للمستثمرين مع اعتماد مسار رقمي متكامل لتيسير الإجراءات. ولهذا، فإن الاجتماع لم يكن مجرد تبادل مجاملات بين هيئتين، بل منصة لبحث أفضل الممارسات في الشباك الوحيد، ورقمنة الإجراءات، وأساليب الترويج للفرص الاستثمارية، وهي ملفات أصبحت حاسمة في المنافسة على استقطاب الرساميل النوعية.

وفي الجانب العملي من المحادثات، ركز الطرفان على سبل تسريع تجسيد الفرص الاستثمارية الجاري بحثها في قطاعات الفلاحة، والصيد البحري، والصناعات الغذائية، والصناعات الصيدلانية، والصناعة، والنقل البحري، فضلًا عن سلاسل القيمة المرتبطة بها. وهذه النقطة بالذات تمنح الاجتماع بعده الحقيقي، لأن الأمر لا يتعلق فقط بتحسين أدوات مرافقة المستثمرين، بل بمحاولة توجيه التعاون نحو قطاعات إنتاجية قادرة على خلق قيمة مضافة أعلى، وربط السوقين الجزائري والعُماني بمشاريع أكثر اندماجًا وامتدادًا داخل الاقتصاد الحقيقي. كما ينسجم هذا التوجه مع ما تطرحه "استثمر في عُمان" رسميًا من أولويات في الصناعة التحويلية واللوجستيك والقطاعات المرتبطة بالتصنيع وسلاسل الإمداد.

كما لم يتوقف الاجتماع عند تبادل الرؤى العامة، بل خلص إلى مخرجات تشغيلية مباشرة، في مقدمتها تشكيل فريق تقني مشترك لوضع برنامج عمل، يتضمن زيارات متبادلة للاطلاع الميداني على تجارب البلدين، وتنظيم ورشات عمل لتبادل الخبرات في مرافقة الاستثمار واستقطاب المستثمرين. كما اتفق الطرفان على التنسيق لتنظيم منتدى أعمال جزائري–عُماني تشارك فيه المؤسسات الرسمية ومنظمات أرباب العمل والقطاع الخاص، بهدف الترويج لفرص الاستثمار ودفع مشاريع مشتركة نحو التجسيد. وهذا النوع من المخرجات يعكس انتقال العلاقة من مستوى الاستكشاف المؤسسي إلى مرحلة إعداد أدوات تنفيذ ومتابعة أكثر تحديدًا.

ومن زاوية أوسع، فإن هذا التطور يندرج ضمن تفعيل مذكرة التفاهم الموقعة سنة 2024 بين الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار ونظيرتها العُمانية. والتي كانت قد طُرحت منذ ذلك الحين كأرضية لبناء تعاون أكثر انتظامًا بين المؤسستين. واليوم، ومع تسارع اللقاءات الاقتصادية وتعدد منصات التواصل بين البلدين، تبدو الجزائر ومسقط بصدد اختبار مرحلة جديدة عنوانها ليس فقط تعزيز العلاقات الاستثمارية، بل تحويلها إلى شراكة مؤسساتية قابلة للقياس في قطاعات استراتيجية. ومن هذه الزاوية، فإن الاجتماع الأخير ليس تفصيلًا إداريًا صغيرًا، بل حلقة جديدة في إعادة تشكيل قناة استثمارية ثنائية تريد أن تستفيد من التقارب السياسي، وتترجمه إلى مشاريع ومرافقة وأدوات تنفيذ على الأرض.

الفلاحة
يومية وطنية متخصصة
ديـــزاد
نزرع اليوم لنحصد غدًا

02

ندوة اقتصادية تجمع متعاملين وخبراء لبحث فرص الاستثمار

الجزائر وإسبانيا تعززان شراكتهما في الفلاحة والصناعات الغذائية

بدعوة من منتدى الأعمال الجزائري الإسباني، شارك رئيس الغرفة الفلاحية لولاية الجزائر إبراهيم جريبية، أمس الثلاثاء ، في ندوة اقتصادية هامة خُصصت لبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين الجزائر وإسبانيا في مجالات الفلاحة والصناعات الغذائية والصيد البحري، وذلك على مستوى ''دار الجزائر'' بقصر المعارض الصنوبر البحري.

ويأتي هذا اللقاء في سياق ديناميكية متنامية تشهدها العلاقات الاقتصادية بين البلدين، خاصة في القطاعات المرتبطة بالأمن الغذائي وسلاسل الإنتاج الفلاحي والصناعات التحويلية الغذائية، حيث يراهن الطرفان على تطوير شراكات أكثر عمقاً تقوم على تبادل الخبرات، ونقل التكنولوجيا، وتشجيع الاستثمار المشترك.

وقد عرف المنتدى حضور عدد معتبر من الخبراء والمتعاملين الاقتصاديين من الجزائر وإسبانيا، إلى جانب ممثلين عن مؤسسات فلاحية وصناعية وتنموية، حيث شكلت المناسبة فرصة لعرض تجارب مختلفة ومقاربات متعددة حول واقع القطاع الفلاحي، والتحديات التي تواجه الإنتاج والتحويل والتسويق.

وخلال أشغال الندوة، تم تقديم سلسلة من المداخلات التي تطرقت إلى أهمية تطوير سلاسل القيمة في القطاع الفلاحي، بدءاً من الإنتاج الأولي وصولاً إلى التحويل الصناعي والتوزيع، مع التركيز على ضرورة تحسين جودة المنتجات الفلاحية، وتوسيع قدرات التخزين والتبريد، وتحديث وسائل الإنتاج بما يتماشى مع المعايير الدولية.

كما تم التطرق إلى دور الصناعات الغذائية في خلق القيمة المضافة، باعتبارها حلقة أساسية في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الفلاحية، إضافة إلى بحث فرص التعاون في مجالات الصيد البحري وتربية المائيات، خاصة في ظل الإمكانات الكبيرة التي يمتلكها البلدان في هذا المجال.

وشكل اللقاء أيضاً منصة مهمة لتبادل الرؤى حول فرص الاستثمار المشترك، لا سيما في مشاريع التحويل الغذائي، وتطوير البنية التحتية الفلاحية، ونقل التكنولوجيا الحديثة في مجالات الإنتاج والتخزين والتعليب، وهو ما من شأنه رفع مستوى التكامل الاقتصادي بين الجزائر وإسبانيا.

كما أكد المشاركون على أهمية تعزيز قنوات التواصل بين الفاعلين الاقتصاديين في البلدين، وتشجيع إقامة مشاريع شراكة فعلية على أرض الواقع، بدل الاكتفاء بالتبادل التجاري، بما يسمح ببناء تعاون أكثر استدامة وفاعلية في المستقبل.

وتندرج هذه الندوة ضمن سلسلة من اللقاءات الاقتصادية التي تهدف إلى دعم الانفتاح على الشراكات الدولية في القطاع الفلاحي والغذائي، وتعزيز موقع الجزائر كفاعل إقليمي في مجال الأمن الغذائي والصناعات التحويلية، من خلال تطوير قدراتها الإنتاجية ورفع تنافسية منتجاتها في الأسواق الخارجية.

رضوان.د

الفلاحية
يومية وطنية متخصصة
ديزاد
نزرع اليوم لنحصد غدًا
ص02

قطاع استراتيجي يقود التحول الاقتصادي

تكامل متصاعد بين الفلاحة والتحويل الصناعي يفتح آفاق التصدير

تشهد الصناعة الغذائية في الجزائر ديناميكية متصاعدة تعكس تحوّلًا تدريجيًا نحو بناء قطاع استراتيجي قادر على تقليل التبعية للمحروقات، من خلال تعزيز التكامل بين الإنتاج الفلاحي والصناعة التحويلية، إلى جانب تطوير سلاسل القيمة المرتبطة بالتوضيب والتغليف والتوزيع والتصدير.

حبيبة.ر

ويأتي هذا التطور في سياق مسار اقتصادي جديد يهدف إلى تحويل المواد الأولية الفلاحية المحلية إلى منتجات غذائية ذات قيمة مضافة، بما يسمح بترسيخ قاعدة إنتاج وطنية أكثر استقلالية واستدامة، وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الجزائرية في الأسواق الداخلية والخارجية.

وقد تم تسليط الضوء على أهمية هذا القطاع بمناسبة تنظيم معرض "جزاغرو" بالجزائر العاصمة، حيث كشفت المؤشرات الاقتصادية عن حجم إنتاج يقدّر بنحو 14 مليار دولار، مع أكثر من 42.700 مؤسسة تنشط في المجال، وتوفر ما يقارب 1.6 مليون منصب عمل مباشر، ما يجعل الصناعة الغذائية ثاني أهم قطاع اقتصادي بعد المحروقات.

هذا الثقل الاقتصادي يعكس الدور المتنامي للصناعة الغذائية في دعم الاقتصاد الوطني، خاصة في ظل معدل نمو سنوي يقدّر بحوالي 7٪، مدفوع بتوسع النشاط الفلاحي، وتحسن البنية التحتية الإنتاجية، وتزايد التحفيزات الموجهة للاستثمار، إضافة إلى التوجه نحو تعزيز الصادرات خارج المحروقات.

ويُعد القطاع الفلاحي القاعدة الأساسية التي تقوم عليها هذه الصناعة، حيث ساهمت التحسينات الأخيرة في مجالات الكهربة الفلاحية، وتحديث وسائل الإنتاج، وتطوير الرقابة الصحية، في رفع حجم وجودة الإنتاج الفلاحي، مما انعكس بشكل مباشر على أداء الصناعات التحويلية.

وتشمل المواد الأولية التي تغذي الصناعة الغذائية محليًا الحبوب، البطاطا، الحليب ومشتقاته، الزيوت، السكر، منتجات الصيد البحري، واللحوم، وهو ما يعكس تنوع القاعدة الإنتاجية الوطنية وقدرتها على دعم مختلف فروع الصناعات الغذائية.

وفي هذا السياق، بدأت بعض المنتجات المحلية تبرز بقوة في الأسواق الوطنية والدولية، من بينها الخروب، الذي أصبح مادة أولية ذات قيمة مضافة عالية في الصناعات الغذائية الحديثة، خصوصًا في صناعة الشوكولاتة والحلويات كبديل جزئي للكاكاو، مع تسجيل حضور متزايد للمنتجات الجزائرية في أسواق أوروبية وأمريكية.

وقد ساهمت مؤسسات ناشطة في هذا المجال في تطوير سلاسل الإنتاج والتصدير، من خلال تحسين الجودة والحصول على شهادات مطابقة دولية، إضافة إلى العمل المباشر مع الفلاحين لتطوير الإنتاج الأولي، ما يعزز فرص إدماج هذا المنتج في سلاسل قيمة عالمية.

ورغم هذا التقدم، لا تزال هناك إمكانات غير مستغلة بشكل كامل، خصوصًا في مجالات النباتات العطرية والطبية والموارد الغابية، التي يمكن أن تشكل قاعدة جديدة للصناعة الغذائية إذا تم تطويرها ضمن رؤية تنظيمية واستثمارية واضحة.

وتؤكد هذه المؤشرات أن الصناعة الغذائية في الجزائر تتجه نحو لعب دور محوري في إعادة تشكيل النموذج الاقتصادي الوطني، من خلال تعزيز الأمن الغذائي، ودعم التنويع الاقتصادي، وبناء منظومة إنتاج متكاملة تربط الفلاحة بالصناعة والتصدير، بما يعزز الاستقرار الاقتصادي على المدى المتوسط والبعيد.

الوسط EL WASSAT
يومية وطنية شاملة
الصفحة :06

حالة من الاستياء وسط المواطنين

ارتفاع سعر الطماطم إلى 230 دج بأسواق المسيلة

عاودت أسعار الخضر والفواكه بولاية المسيلة الإرتفاع مجددا ،حيث عرفت أسعار الطماطم خلال هذا الأسبوع ارتفاعا كبيرا وغير مسبوق في أسواق المسيلة ،إذ تجاوز 230 دج ،في سابقة هي الأولى من نوعها،وسط ذهول وصدمة المواطن البسيط الذي ما يزال تحت رحمة مافيا المضاربة.

ولم يهضم المواطنين لاسيما ضعيفي الدخل الزيادة المفاجئة التي مست أسعار مادة الطماطم ،التي تعد واسعة الاستهلاك رغم وفرتها ما جعل معاناتهم تزيد كل يوم عن سابقه خاصة ذوي الدخل الضعيف ،وخلال جولة إلى بعض أسواق مدينة المسيلة، وقفنا على حقيقة ارتفاع أسعار الطماطم، إذ فاق 230 دينار، الكيلوغرام.

والمحير في الأمر، أنه رغم وفرة المنتوج بكميات ونوعيات مختلفة، إلا أن الأسعار تبقى في ارتفاع، ومخالفة لقوانين النشاط التجاري، حسب القائمين على القطاع الفلاحي والتجاري بالولاية،ومن جهتهم، عبّر مواطنون عن استغرابهم ارتفاع أسعار الطماطم، التي كان من المفترض أن تتراجع بعد التصريحات الأخيرة للمسؤولين، مطالبين مصالح مديرية التجارة إلى التدخل ومراقبة الأسعار ومصدر الطماطم المعروضة للبيع.

عبدالباسط بديار

Les Enjeux
Quotidien national de l'économie
Eco P04

Mercuriale

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري
MINISTERE DE L'AGRICULTURE,
DU DEVELOPEMENT RURAL ET DE LA PECHE

وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية
MINISTERE DU COMMERCE INTERIEUR
ET DE LA REGULATION DU MARCHE NATIONAL

عرض أسعار البيع بالتجزئة للمواد الفلاحية واسعة الإستهلاك ليوم 12 افريل 2026
Mercuriale des prix des produits agricoles de large consommation, date: 12 Avril 2026

Produits		Prix du détail[1] DA / Kg معدل Moyenne	أعلى Maximum	أدنى Minimum	أسعار التجزئة[1] دج / كلغ المنتجات	
Légumes frais	Pomme de terre	64	73	55	البطاطا	خضر طازجة
	Tomate	205	222	189	الطماطم	
	Oignon sec	101	111	91	البصل الجاف	
	Ail sec	915	1025	805	الثوم الجاف	
	Carotte	114	128	101	الجزر	
	Navet	115	128	101	اللفت	
	Choux fleur	170	187	154	قرنبيط	
	Choux	100	112	88	الكرنب	
	Courgette	119	133	105	الكوسة	
	Haricot vert	320	346	294	الفاصولياء الخضراء	
	Laitue	132	146	117	الخس	
Fruits frais	Orange	256	308	204	البرتقال	فواكه طازجة
	Citron	198	224	172	الليمون	
	Pomme locale	439	533	345	التفاح المحلي	
	Datte	501	632	370	التمر	
	Banane	445	461	429	الموز	
Produits d'origine animale	Viande bovine locale	1970	2126	1813	لحم البقر المحلي	المنتجات ذات الأصل الحيواني
	Poulet de chair	378	391	364	الدجاج	
	Œufs (Unité)	17	18	16	البيض (وحدة)	
	Lait de vache (Litre)	96	101	90	حليب البقر (لتر)	

الكوارث الفلاحيـة و التأمينـــــــــات

Agricultural Disasters and insurance

الفلاحية
يومية وطنية متخصصة
ديـــزاد
نزرع اليوم لنحصد غدًا
ص03

ارتفاع في نسبة فرع التأمين ضد الحرائق والمخاطر المتنوعة

التأمين الفلاحي.. نمو كبير بنسبة تفوق 17 بالمائة

كشفت مذكرة ظرفية للمجلس الوطني للتأمينات عن تحقيق السوق الجزائرية سنة 2025 رقم أعمال بلغ 200,5 مليار دج، مسجلة بذلك زيادة قدرها 8,8 بالمائة مقارنة بسنة 2024.

سارة.ن

ويتصدر القطاع فرع التأمين على الأضرار الذي يمثل 82,7 بالمائة من إجمالي رقم الأعمال، ما يعادل 165,8 مليار دج أي بزيادة قدرها 8,9 بالمائة، حسب المذكرة التي تشير إلى أن هذا النمو يعود أساسا إلى فرع التأمين على السيارات الذي ارتفع بنسبة 10,6 بالمائة (+7,6 مليار دج)، متبوعا بفرع التأمين ضد الحرائق والمخاطر المتنوعة الذي ارتفع بنسبة 7,4 بالمائة (+5 مليار دج).

كما سجل التأمين الفلاحي نموا كبيرا بنسبة 17,6 بالمائة (+416,1 مليون دج)، يضيف ذات المصدر.

أما التأمين على الأشخاص، فقد حقق نموا معتدلا بلغت نسبته 3,5 بالمائة برقم أعمال يقارب 22 مليار دج، في حين سجل التأمين التكافلي ارتفاعا معتبرا بنسبة 84,3 بالمائة، محققا 1,4 مليار دج من الاشتراكات موزعة بين التكافل العام (+452,8 مليون دج) والتكافل العائلي (+209,2 مليون دج).

وفيما يتعلق بقطاع إعادة التأمين الدولي، حققت الشركة المركزية لإعادة التأمين رقم أعمال بلغ 11,2 مليار دج بزيادة قدرها 11,9 بالمائة مدفوعة بأداءات أغلبية فروعها، سيما التأمين ضد الحرائق الذي يمثل 67,4 بالمائة من محفظة الشركة بزيادة قدرها 11بالمائة.

وبلغت قيمة الحوادث المصرح بها 90 مليار دج بتسجيل انخفاض نسبته 14,2 بالمائة مقارنة بسنة 2024، ويعود ذلك أساسا إلى تراجع الحوادث في فرع التأمين على الأضرار، غير أن عدد الحوادث المصرح بها قد سجل ارتفاعا طفيفا بنسبة 2,2 بالمائة.

من جهة أخرى، بلغت التعويضات المدفوعة 85,6 مليار دج، تم التكفل بنسبة 89,2 بالمائة منها من طرف فرع التأمين على الأضرار.

ومن حيث الحجم، ارتفع عدد الحوادث التي تمت تسويتها بنسبة 2بالمائة (+36.318 ملف) بينما بلغت قيمة الحوادث قيد المعالجة 131,2 مليار دج (1.602.578 ملف).

ومن حيث القيمة، فقد زادت نسبة التعويضات المدفوعة للمؤمنين بـ 6 بالمائة مقارنة بسنة 2024، حسب مذكرة المجلس الوطني للتأمينات.

الأخبـــــار الجهويـــــة

Regional news

EL MASSA المساء
يومية إخبارية وطنية
الصفحة: 11

غليزان تضبط ترتيباتها

تحضيرات لإنجاح موسم الحصاد والدرس

أشرف والي غليزان، كمال بركان، في إطار المتابعة الدورية لمختلف الأنشطة الفلاحية، بمقر الولاية، على اجتماع تنسيقي خصص لتقييم حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي 2025-2026، إلى جانب ضبط الترتيبات الخاصة بموسم الحصاد والدرس لسنة 2026.

ن.واضح

تم خلال اللقاء، الوقوف عند حصيلة حملة الحرث والبذر، حيث قُدمت عروض مفصلة حول المساحات المزروعة، ونسب التقدم المحققة، إضافة إلى التحديات المسجلة ميدانيا. كما تم التطرق إلى مختلف التحضيرات الجارية لموسم الحصاد والدرس، من خلال عرض جملة من الإجراءات التنظيمية والتدابير اللوجستية، الرامية إلى ضمان سير العملية في ظروف ملائمة.

وفي هذا السياق، شدد والي غليزان، على ضرورة القيام بإحصاء دقيق وشامل لكافة وحدات ومراكز التخزين عبر إقليم الولاية، مع التأكد من جاهزيتها واستيفائها للشروط التقنية اللازمة لاستقبال المحاصيل الزراعية، خاصة في ظل التوقعات بتحقيق مردود معتبر هذا الموسم.

كما أكد المسؤول، على أهمية تسخير الإمكانيات المادية والبشرية، مع تثمين دور المكننة الفلاحية وتوفير العتاد الضروري، لضمان فعالية عمليات الحصاد والنقل والتخزين، بما يساهم في تقليص الخسائر والحفاظ على جودة المنتوج.

وفي نفس الإطار، دعا الوالي، إلى تعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين، لاسيما في الجوانب المتعلقة بالوقاية من الحرائق وتأمين المحاصيل، بالتعاون مع مصالح الحماية المدنية، بما يضمن مرور موسم الحصاد في أفضل الظروف الممكنة. ويأتي هذا الاجتماع، في سياق حرص السلطات الولائية على مرافقة الفلاحين، وتوفير الظروف الملائمة لإنجاح الموسم الفلاحي، بما يعزز الأمن الغذائي ويدعم التنمية المحلية بالمنطقة.

المستثمر
صوت المستثمر الجزائري
يومية وطنية جزائرية
الصفحة: 03

معسكر: حملة الحرث والبذر تمس قرابة 60 ألف هكتار من الأراضي المخصصة للحبوب

مست حملة الحرث والبذر بولاية معسكر، التي انتهت مؤخرا، مساحة تقارب 60 ألف هكتار من الأراضي المخصصة لزراعة الحبوب، حسبما أفاد به أمس الاثنين مدير المصالح الفلاحية بالنيابة، بن عومر سلام. وأوضح السيد سلام، لوأج، بأن حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي الجاري قد تجاوزت الأهداف المسطرة المحددة ب56 ألف هكتار من الأراضي المخصصة لزراعة الحبوب المبرمجة، أي بنسبة فاقت 105 بالمائة، مضيفا بأن هذه الحملة عرفت خلال هذا الموسم «انتعاشا كبيرا» بسبب التساقطات المطرية التي شهدتها المنطقة، لا سيما خلال أشهر ديسمبر ويناير ومارس والتي سمحت بزيادة في المساحات المحروثة والمزروعة بأصناف الحبوب. وقد استهدفت حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي الجاري مساحة إجمالية قاربت 60 ألف هكتار الموزعة على قرابة 14 ألف هكتار من القمح الصلب وقرابة 5900 هكتار من القمح اللين وأزيد من 32.200 هكتار من الشعير وأكثر من 2600 هكتار من الخرطال، استنادا إلى نفس المسؤول. ومن جهة أخرى، سلمت تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية معسكر طيلة هذه الحملة أزيد من 58.600 قنطار من

البذور المعالجة والمصادق عليها إلى جانب تلبية الاحتياجات المطلوبة من الأسمدة والمخصبات الأخرى والمقدرة بأكثر من 18 ألف قنطار. وتجدر الإشارة إلى أن مديرية المصالح الفلاحية قد سخرت الإمكانيات المختلفة لإنجاح هذه الحملة من خلال توفير 4500 جرار وأكثر من 2700 وحدة من عتاد الحرث وأكثر من 100 آلة بذر و370 آلة نثر الأسمدة و260 آلة للمعالجة الكيمياوية وقرابة ألف مقطورة. وللتذكير فان ولاية معسكر قد حققت خلال الموسم الفلاحي الماضي إنتاجا فاق 170.600 قنطار من مختلف أصناف الحبوب، وفق إحصائيات نفس المديرية.

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
الصفحة: 11

وفرة كبيرة في العلف الطبيعي ونمو سريع للحبوب

تيارت تفتح ثلاث محميات طبيعية أمام الموالين

أعطت السلطات الولائية بتيارت، في الآونة الأخيرة، الضوء الأخضر لفتح ثلاث محميات طبيعية ببلديات سيدي عبد الرحمن وعين كرمس، تقدر مساحتها بأكثر من 32500 هكتار، موزعة على مناطق القطيفة، المرة والمواسيخ.

ن.خيالي

جاء هذا القرار، نزولا عند رغبة الموالين ومربي المواشي بتلك المناطق، للسماح برعي ماشيتهم في ظروف حسنة، لما توفره من شروط ضرورية، ووفرة في العلف الطبيعي بتلك المحميات، التي تعتبر الأكبر مساحة ووفرتها على عدد كبير من رؤوس الماشية المتواجدة بها.

تأتي هذه الإجراءات المتخذة، بالنظر إلى الظروف المناخية، جراء الأمطار الغزيرة التي تهاطلت على مناطق ولاية تيارت، على غرار قصر الشلالة، ما أدى إلى وفرة كبيرة في العلف الطبيعي بالمراعي المترامية عبر ربوع الولاية، مما انعكس إيجابا على الموالين ومربي الماشية والأبقار، الذين استبشروا خيرا بتلك الأمطار، التي أعادت للريف عموما، والمراعي خصوصا الوجع اللائق بها، مع الوفرة الكبيرة للعلف الطبيعي والقضاء على ندرة والمضاربة في أسعاره، خلال فترات الجفاف وشح السماء التي عرفتها ولاية تيارت، والولاية المنتدبة قصر الشلالة لسنوات طويلة.

وفي سياق ذي صلة، كان للأمطار التي تساقطت بغزارة طيلة الأيام الأخيرين، بكل مناطق ولاية تيارت، وقعا إيجابيا كبيرا على نمو نبات الحبوب بأغلب المناطق المزروعة، والتي تتجاوز 359 ألف هكتار، موزعة بين القمح الصلب، اللين، الشعير، والخرطال، والتي لن تعتمد مستقبلا على السقي التكميلي، بدليل أن أمطار شهر أفريل الجاري عند المختصين في المجال الفلاحي، هي أساس استكمال نمو الحبوب، مما يبشر بموسم فلاحي وفير.

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
الصفحة: 11

انتعاش في تربية المائيات بوهران

استزراع 600 ألف من صغار سمك "الدوراد"

شهدت ولاية وهران، تنفيذ عملية نوعية لاستزراع أكثر من 600 ألف من صغار سمك القاجوج الملكي (الدوراد)، على مستوى الأقفاص العائمة، التابعة لمزرعة تربية المائيات، الواقعة بساحل "رأس فالكون"، ببلدية عين الترك.

رضوان. ق

تمت هذه العملية، التي أشرفت عليها مديرية الصيد البحري وتربية المائيات لولاية وهران، في إطار تجسيد برنامج الاستزراع السمكي لسنة 2026، الهادف إلى دعم الإنتاج الوطني من المنتجات البحرية، وتعزيز الأمن الغذائي، وتعد هذه المبادرة الأولى من نوعها خلال السنة الجارية، على أن تتبعها عملية ثانية مماثلة، خلال الأسابيع المقبلة، ضمن استراتيجية ترمي إلى تطوير شعبة تربية المائيات وتحسين مردودها الاقتصادي، فيما أكدت المديرية الوصية، أن هذا المشروع يعكس الجهود المبذولة لتثمين الثروة السمكية، من خلال استحداث فرص عمل محلية، وتشجيع الاستثمار في القطاع البحري، إلى جانب المساهمة في تقليص الضغط على الصيد البحري التقليدين، وضمان تموين السوق بكميات معتبرة من الأسماك ذات الجودة العالية، خاصة في ظل تزايد الطلب على هذه المنتجات.

وكان مدير القطاع، قد كشف في وقت سابق، عن تسجيل 23 مشروعا في مجال تربية المائيات بالولاية، منها 5 مشاريع دخلت مرحلة الإنتاج، تشمل مشروعين لتربية الأسماك البحرية في الأقفاص العائمة، و3 مشاريع لتربية الصدفيات، فيما تبقى 8 مشاريع قيد الإجراءات الإدارية موزعة، بين 5 مشاريع لتربية الأسماك في الأقفاص العائمة، و3 مشاريع لتربية الصدفيات، إلى جانب 5 مشاريع أخرى قيد الدراسة.

وأضاف نفس المسؤول، أنه من المرتقب، دخول 3 مشاريع جديدة حيز الاستغلال خلال سنة 2026، تتضمن مشروعين لتربية الأسماك في الأقفاص العائمة، ومشروعا واحدا في مجال تربية الصدفيات، أما في مجال التصدير، فقد تم تسجيل 16 عملية خلال سنة 2025، بكمية إجمالية بلغت 397.1 طن من المنتجات الصيدية، في ظل توجه واضح نحو تحقيق الأمن الغذائي، وتعزيز مكانة الجزائر في مجال الإنتاج البحري.

الفلاحية
يومية وطنية متخصصة
ديـــزاد
نزرع اليوم لنحصد غدًا
ص06

دعم مزدوج للزراعة وتربية المواشي

بجايـــة: توزيـــع 500 جهاز ري لتعزيز الإنتـــاج الفلاحـــي

تشهد ولاية بجاية ديناميكية متزايدة في القطاع الفلاحي، من خلال إطلاق برامج دعم تستهدف في آن واحد رفع الإنتاج الزراعي وتعزيز حماية الثروة الحيوانية، حيث تم الشروع في حملة تلقيح واسعة ضد الحمى القلاعية، بالتوازي مع توزيع معدات ري حديثة لفائدة الفلاحين.

في إطار الجهود الرامية إلى تطوير الزراعة المسقية، باشرت السلطات العمومية، عبر مديرية المصالح الفلاحية، تنفيذ برنامج يهدف إلى توسيع المساحات المسقية وتحسين إنتاجية المحاصيل الاستراتيجية، على غرار الحبوب، البقول الجافة، البطاطا والمحاصيل الزيتية.

ويُعد توزيع أجهزة الري بالرش أحد أبرز آليات هذا الدعم، حيث استفاد عدد معتبر من فلاحي الولاية من هذه المعدات التي من شأنها تحسين ظروف الإنتاج وترشيد استهلاك المياه.

وخلال هذا الأسبوع، تم توزيع هذه الأجهزة على فلاحي بلدية إغيل علي، الذين عبّروا عن ارتياحهم لهذه المبادرة التي ستساهم في تطوير نشاطهم الفلاحي. كما شملت العملية في الأيام السابقة فلاحي بلدية تيمزريت، بينما استفاد فلاحو القصر من هذه التجهيزات خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري.

وامتدت العملية في فترات سابقة لتشمل بلديات أخرى، من بينها صدوق، أميزور، خراطة، ذراع القايد وتازمالت، في إطار برنامج شامل يهدف إلى توزيع 500 جهاز ري على مستوى ولاية بجاية.

ويشترط للاستفادة من هذه المعدات أن يكون الفلاح حائزًا على بطاقة مهنية، وأن يكون منخرطًا في إنتاج المحاصيل الاستراتيجية، وهو ما يعكس توجه الدولة نحو دعم الفلاحة المنتجة ذات الأولوية.

ويهدف هذا البرنامج إلى تحقيق هدفين رئيسيين أولهما رفع مردودية المحاصيل الفلاحية, و ترشيد استغلال الموارد المائية التي أصبحت أكثر ندرة في ظل التغيرات المناخية

حملة تلقيح مجانية لحماية الأبقار من الحمى القلاعية

في جانب تربية المواشي، أطلقت مديرية المصالح الفلاحية حملة تلقيح واسعة ضد الحمى القلاعية لدى الأبقار، وذلك ابتداءً من 5 أفريل الجاري، تنفيذًا لتعليمات وزارة الفلاحة.

وتستمر هذه الحملة لمدة شهرين، وهي مجانية بالكامل، وتهدف إلى حماية القطيع الوطني من هذا المرض الفيروسي شديد العدوى، الذي قد يتسبب في خسائر اقتصادية كبيرة للمربين.

وقد تم تسخير 27 طبيبًا بيطريًا لتنفيذ هذه العملية، حيث سيجوبون مختلف بلديات الولاية لتلقيح الأبقار وضمان تغطية شاملة.

وفي هذا الإطار، شرعت البلديات في تنظيم حملات تحسيسية لدعوة المربين إلى الانخراط في العملية، حيث أعلنت بلدية تيفرة عن رزنامة خاصة بالتلقيح، فيما حددت بلدية أكفادو الفترة الممتدة من 19 إلى 30 أفريل لتنفيذ العملية على مستوى إقليمها.

تعكس هذه الإجراءات توجهًا واضحًا نحو اعتماد مقاربة متكاملة تجمع بين تطوير الإنتاج الفلاحي وحماية الثروة الحيوانية، بما يساهم في تعزيز الأمن الغذائي المحلي وتحسين دخل الفلاحين والمربين.

فبين دعم وسائل الإنتاج الزراعي من جهة، والوقاية الصحية للثروة الحيوانية من جهة أخرى، تسعى السلطات إلى رفع كفاءة القطاع الفلاحي وضمان استدامته في مواجهة التحديات المناخية والاقتصادية.

مولود.م

الفلاحية
يومية وطنية متخصصة
ديسمبر
نزرع اليوم لنحصد غدًا
ص06

افتتاح مركز توزيع جديد لـ"أغروديف" بتادمايت:

دفعة قوية لسلاسل تموين الفلاحة والصناعات الغذائية بتيزي وزو

عزّز مجمع الصناعات الغذائية "أغروديف" حضوره الميداني بولاية تيزي وزو من خلال وضع مركز توزيع جديد حيز الخدمة ببلدية تادمايت، في خطوة تندرج ضمن استراتيجية أوسع تهدف إلى تحسين سلاسل الإمداد الغذائي، دعم السوق المحلية، وتقريب المنتجات الفلاحية والصناعات التحويلية من المستهلك. ويقع هذا المركز على مستوى السوق المغطاة القديمة غير المستغلة، على بعد 17 كلم غرب عاصمة الولاية، حيث تم إعادة تأهيل هذا الفضاء وتحويله إلى منشأة لوجستية حديثة تستجيب لمتطلبات التخزين والتوزيع.

حبيبة.ر

ويمتد المركز على مساحة إجمالية تُقدّر بـ650 مترًا مربعًا، مع قدرة تخزين تصل إلى 200 طن من مختلف المنتجات الغذائية، ما يجعله نقطة ارتكاز مهمة في شبكة توزيع المجمع. ويُنتظر أن يساهم هذا المرفق في تنظيم تدفق السلع الغذائية داخل الولاية، خاصة في ظل الطلب المتزايد على المنتجات المصنعة محليًا، وتحسين وتيرة التموين سواء بالنسبة لنقاط البيع التابعة للمجمع أو بالنسبة للتجار الخواص والمساحات التجارية الكبرى.

دعم شبكة التسويق وربط الإنتاج الفلاحي بالصناعات الغذائية

وفي هذا السياق، أوضح مدير ''أغروديف'' بتيزي وزو، كريم مرابط، أن المركز الجديد موجه أساسًا لضمان تموين منتظم لنحو 16 نقطة بيع تابعة للمجمع عبر الولاية، إلى جانب تلبية احتياجات شبكة أوسع من المتعاملين الاقتصاديين، من تجار الجملة والتجزئة، وكذا المساحات التجارية الكبرى. ويعكس هذا التوجه رغبة المجمع في توسيع قنوات التسويق وتعزيز انتشار منتجاته الغذائية على المستوى المحلي.

ويُعد هذا المركز حلقة أساسية في ربط مختلف مراحل سلسلة القيمة الفلاحية والغذائية، بدءًا من الإنتاج والتحويل، وصولًا إلى التوزيع والتسويق. فبفضل هذه البنية، يصبح بالإمكان تقليص آجال نقل السلع، تحسين شروط حفظها، وضمان وصولها إلى الأسواق في أفضل الظروف، وهو ما ينعكس إيجابًا على جودة المنتجات واستقرار الأسعار.

مرافقة السلطات المحلية لتعزيز الديناميكية الاقتصادية

وقد جرى تدشين هذا المشروع بحضور ممثلين عن السلطات المحلية، من بينهم مدير التجارة ومدير المصالح الفلاحية، في مؤشر على أهمية هذا النوع من المشاريع في دعم الاقتصاد المحلي. كما أشار مسؤولو المجمع إلى أنهم يعملون بالتنسيق مع هذه الهيئات من أجل توسيع شبكة الشركاء التجاريين، وتعزيز فرص تسويق المنتجات، خاصة في ظل التوجه نحو دعم الإنتاج الوطني وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

ويعكس هذا التعاون بين الفاعلين الاقتصاديين والإدارات المحلية توجهًا نحو خلق منظومة متكاملة تجمع بين الإنتاج الفلاحي، التحويل الصناعي، والتوزيع التجاري، بما يسمح بتحقيق قدر أكبر من النجاعة في تسيير السوق وضمان وفرة المنتجات.

أغروديف: فاعل استراتيجي في الصناعات الغذائية وسلاسل القيمة الفلاحية

يُعتبر مجمع ''أغروديف'' من أبرز الفاعلين في مجال الصناعات الغذائية في الجزائر، حيث ينشط في طيف واسع من الأنشطة المرتبطة بالقطاع الفلاحي والغذائي. وتشمل هذه الأنشطة التحويل الأولي والثانوي للحبوب ومشتقاتها، إنتاج العصائر والمشروبات والمصبرات، تثمين وتحويل التمور، إضافة إلى توضيب مواد استهلاكية أساسية مثل القهوة والسكر والأرز والبقول الجافة.

ويمتلك المجمع قاعدة صناعية ولوجستية معتبرة، تضم 6 فروع متخصصة في تحويل الحبوب، إلى جانب 29 مركبًا صناعيًا وتجاريًا موزعًا عبر مختلف مناطق الوطن.

كما تبلغ قدراته الإنتاجية في مجال الطحن حوالي 20 مليون قنطار سنويًا، مع سعة تخزين للحبوب تُقدّر بـ8.5 ملايين قنطار، ما يجعله أحد الأعمدة الأساسية في منظومة الأمن الغذائي الوطني.يأتي افتتاح مركز التوزيع بتادمايت في سياق أوسع تسعى من خلاله السلطات العمومية والمؤسسات الاقتصادية إلى تحسين كفاءة سلاسل التوزيع، تقليص حلقات الوساطة، وضمان استقرار تموين الأسواق بالمواد الغذائية الأساسية. كما يُنتظر أن يساهم هذا المشروع في دعم المنتج الوطني، من خلال تسهيل وصوله إلى المستهلك وتعزيز تنافسيته مقارنة بالمنتجات المستوردة.

الفلاحية
يومية وطنية متخصصة
ديزاد
نزرع اليوم لنحصد غدًا
ص07

مبادرة مشتركة بين قطاعات فلاحية وصحية وبيئية

تيبازة: قافلة تحسيسية حول الاستعمال الآمن لأدوية الصحة النباتية

في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي الفلاحي وترسيخ الممارسات الزراعية السليمة، تنظم الغرفة الفلاحية لولاية تيبازة، بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية، والمعهد الوطني للإرشاد الفلاحي، وبمشاركة عدد من القطاعات الشريكة على غرار مديرية الصحة والسكان، ومديرية البيئة، ومديرية التجارة، قافلة تحسيسية موجهة لفائدة الفلاحين، حول مخاطر الاستعمال غير العقلاني لأدوية الصحة النباتية وما يترتب عنه من آثار صحية وبيئية واقتصادية.

وتندرج هذه المبادرة ضمن مسعى وطني يهدف إلى تحسين الممارسات الزراعية، من خلال نشر ثقافة الاستخدام السليم والآمن للمبيدات والأدوية الزراعية، والحد من الممارسات العشوائية التي قد تؤثر سلباً على صحة المستهلك وجودة المنتوجات الفلاحية، فضلاً عن انعكاساتها على التوازن البيئي والتنوع البيولوجي وخصوبة التربة.

وتهدف القافلة التحسيسية إلى تقديم شروحات تقنية ونصائح عملية موجهة للفلاحين، تتعلق بكيفيات الاستعمال العقلاني لهذه المواد، وفق المعايير العلمية المعتمدة، مع التركيز على أهمية احترام الجرعات الموصى بها، وطرق التخزين الآمن، والفترات الزمنية الفاصلة بين المعالجة وجني المحاصيل، بما يضمن إنتاجاً فلاحياً آمناً وذا جودة عالية.

كما تسعى هذه الحملة إلى رفع مستوى الوعي لدى الفلاحين حول المخاطر الصحية المرتبطة بالاستخدام المفرط أو غير المدروس للمبيدات، سواء على مستوى صحة الإنسان أو الحيوان، إضافة إلى تأثيراتها السلبية على النظم البيئية، بما في ذلك تدهور التربة، وتراجع الكائنات النافعة، والإضرار بالتوازن الطبيعي داخل المحيط الزراعي.

وحسب البرنامج المسطر، ستجوب القافلة التحسيسية عدداً من بلديات الولاية، حيث ستكون محطة قوراية يوم **14** أفريل **2026**، ومحطة سيدي عمر في التاريخ نفسه، فيما تم برمجة محطة الحطاطبة يوم **05** أفريل **2026**، على أن تتضمن هذه المحطات تنظيم لقاءات ميدانية وورشات توضيحية لفائدة الفلاحين والمهنيين، بإشراف مختصين وخبراء في المجال الفلاحي والصحي والبيئي.

وخلال هذه اللقاءات، سيتم التركيز على تقديم أمثلة تطبيقية حول كيفية التعامل مع المبيدات الزراعية، وشرح البدائل الممكنة للحد من الاستخدام المفرط للمواد الكيميائية، إلى جانب إبراز أهمية اعتماد أساليب الزراعة المستدامة التي تراعي حماية البيئة وصحة المستهلك في آن واحد.

وتدعو الجهات المنظمة كافة فلاحي المناطق المعنية إلى المشاركة الفعالة في هذه القافلة التحسيسية، والاستفادة من العروض والنصائح المقدمة من طرف المختصين، نظراً لما تمثله هذه المبادرة من فرصة لتعزيز المعارف التقنية وتحسين الممارسات الزراعية داخل المستثمرات الفلاحية.

كما تؤكد المصالح المشاركة أن هذه القافلة تندرج ضمن مقاربة وقائية شاملة تهدف إلى حماية صحة المواطن، والحفاظ على البيئة، ودعم الفلاحين في تبني أساليب إنتاج حديثة ومستدامة، بما ينسجم مع متطلبات الأمن الغذائي الوطني وأهداف التنمية المستدامة في القطاع الفلاحي.

مولود.م

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
الصفحة: 05

أكد إسهام "جزاغرو" في توفير وسائل التصنيع وتقليص الاستيراد.. بومزراق:

بلوغ السيادة الغذائية بامتلاك أدوات الإنتاج وتكنولوجياته

لم يعد الصالون الدولي "جزاغرو"، مجرد موعد سنوي لعرض المنتجات النهائية، بل تحوّل إلى منصة حقيقية لدعم الإنتاج الوطني وكسب المزيد من التجارب والتكنولوجيات، بفضل المشاركة القياسية لمنتجي الآلات الصناعية وخبراء تركيب خطوط الإنتاج، في مبادرة تعكس توجّها استراتيجيا نحو امتلاك أدوات الإنتاج بدل الاكتفاء بالاستهلاك.

زولا سومر

يلاحظ الزائر لمعرض "جزاغرو" الذي تختتم فعاليته اليوم بقصر المعارض بالجزائر، بأن هذه التظاهرة الاقتصادية التي باتت تستقطب المصنعين من عدة دول لم تعد مجرد واجهة لعرض المنتوجات الغذائية، بل تحوّلت إلى منصة حقيقية للمستثمرين والمهتمين بالصناعات الغذائية وخبراء تركيب خطوط الإنتاج المتكاملة.

وفي هذا السياق، أكد محافظ الصالون نبيل باي بومزراق لـ"المساء"، أمس، أن هذا التحوّل الإيجابي الذي يعرف توسعا كل سنة، يتماشى مع سياسة الدولة الهادفة إلى تشجيع المؤسسات العمومية والخاصة على امتلاك أدوات الإنتاج للتقليل من الاستيراد وتقليص التبعية للخارج، للتوجّه نحو السيادة الغذائية بامتلاك أدوات الإنتاج وتكنولوجياته. وأضاف أن هذه الطبعة وضعت "الميكانيك الصناعية" في قلب المعادلة الاقتصادية، بعرض جيل عصري من المعدات والآلات الصناعية التي تحتاجها مصانع التحويل والإنتاج، مع عرض أحدث تقنيات التغليف، التعليب، وخطوط الإنتاج المتكاملة.

بدوره، أوضح مدير مؤسسة "سامباك" المختصة في صناعة الآلات المستعملة في صناعة البسكويت والتغليف والتعليب بن يوسف عبد الفتاح، أن الآلة المحلية تبقى مفتاح التنافسية والجودة، مشيرا إلى أن عصرنة وسائل الإنتاج هي السبيل الوحيد لجعل المنتوج الجزائري قادرا على منافسة الماركات العالمية، كونها تسمح بتخفيض تكلفة الإنتاج، بما ينعكس مباشرة على السعر النهائي للمستهلك. وأوضح أن المؤسسات الجزائرية المصنعة للآلات تمكّنت من كسب حصص في السوق الوطنية التي كانت في السابق تعتمد على الاستيراد، مشيرا إلى أن الحركية التي تشهدها سوق إنتاج آلات صناعة المواد الغذائية والتغليف والتعليب، تؤكد أن الجزائر تجاوزت مرحلة البحث عن الغذاء إلى مرحلة إتقان الصناعات الغذائية.

خطوط الإنتاج ضمان لاستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

من جهته، أكد زكريا بن سعدي مكلف بالاتصال بشركة "سعادة للتكنولوجيا" المختصة في تركيب خطوط الإنتاج لصناعة المنتوجات الفلاحية والغذائية، على أهمية توطين التكنولوجيا بالانتقال من استيراد الآلة إلى فهم هندستها وتركيبها محليا، مشيرا إلى أن خطوط الإنتاج المتطوّرة تتيح التحكم الدقيق في معايير السلامة الصحية والتعليب العصري، وهو "جواز سفر" ضروري للولوج إلى الأسواق الدولية.

وأضاف أن وجود متعاملين متخصّصين في التركيب داخل الجزائر يضمن استمرارية الإنتاج ويقلل من فترات التوقف التقني للمصانع، كما يضمن المرونة الإنتاجية حيث أصبح بإمكان المصانع تعديل خطوط إنتاجها لتتلاءم مع احتياجات السوق المتغيرة بسرعة وبأقل التكاليف. وجاءت الطبعة 23 لصالون "جزاغرو"، هذه السنة لتؤكد توجه الجزائر للتحوّل إلى قطب صناعي وتكنولوجي واعد بمشاركة 700 عارض من 28 دولة، إذ من المنتظر أن يساهم الصالون في تخفيض تكاليف إنتاج المصانع لجعل المنتوج المحلي في متناول المواطن بجودة أعلى وسعر أقل، من خلال توفير تكنولوجيات حديثة تسمح بتطوير الإنتاج والوصول إلى معايير التوضيب الدولية، التي كانت تمثل عائقا أمام وصول المنتوجات الجزائرية للأسواق الأوروبية والدولية.

الفلاحية
يومية وطنية متخصصة
ديـــزاد
نزرع اليوم لنحصد غدًا
ص07

برنامج يجمع بين التأطير النظري والتطبيق الميداني

تيزي وزو: يوم تكويني حول تلقيـم الأشجار المثمرة لتعزيز مهارات الفلاحين

تنظم خلية الإعلام والاتصال للغرفة الفلاحية لولاية تيزي وزو، في إطار برنامج PRCHAT، يوماً تكوينياً لفائدة الفلاحين والمهتمين بالقطاع الفلاحي، حول موضوع تلقيم الأشجار المثمرة، في إطار الجهود الرامية إلى ترقية المعارف التقنية في المجال الفلاحي وتطوير أساليب الإنتاج.

مولود.م

ويأتي هذا اليوم التكويني في سياق دعم الفلاحين وتمكينهم من تقنيات حديثة وفعالة في مجال التلقيح والتطعيم، باعتبار هذه العمليات من أهم الممارسات الزراعية التي تؤثر بشكل مباشر على تحسين المردودية النوعية والكمية للأشجار المثمرة، إضافة إلى دورها في الحفاظ على الأصناف المحلية وتطويرها بما يتماشى مع متطلبات السوق.

وسيتضمن البرنامج جانباً نظرياً يؤطره مختص في المجال الفلاحي، حيث سيتم التطرق إلى مختلف التقنيات العلمية المعتمدة في عملية التلقيم، مع شرح شروط نجاحها الدقيقة، والعوامل التي تضمن تطور الأشجار بعد عملية التطعيم، فضلاً عن عرض أهم الأخطاء الشائعة التي يقع فيها بعض الفلاحين والتي قد تؤثر سلباً على نتائج العملية.

كما سيشكل الجانب التطبيقي للمبادرة محطة أساسية في هذا اليوم التكويني، حيث سيتم تنظيمه على مستوى المستثمرة الفلاحية جورديخ كمال ببلدية الأسنام، أين سيتم تقديم شروحات ميدانية مفصلة حول طرق التلقيم خطوة بخطوة، بما يسمح للمشاركين بمرافقة العملية على أرض الواقع واكتساب مهارات عملية مباشرة تعزز معارفهم النظرية.

ويهدف هذا المزج بين التكوين النظري والتطبيقي إلى ترسيخ المعلومة لدى الفلاحين، وتمكينهم من تطبيقها بشكل صحيح داخل مستثمراتهم، بما يساهم في تحسين الإنتاج الزراعي ورفع جودة الأشجار المثمرة، وهو ما ينعكس إيجاباً على مردودية القطاع الفلاحي على المستوى المحلي.

وفي ختام هذا اليوم التكويني، سيتم تسليم شهادات مشاركة للفلاحين المستفيدين، في إطار تشجيعهم على مواصلة مسار التكوين والتطوير المهني، وتعزيز ثقافة التعلم المستمر كأداة أساسية للارتقاء بالنشاط الفلاحي.

كما تدعو الغرفة الفلاحية جميع الفلاحين والمهتمين إلى المشاركة المكثفة في هذا الموعد التكويني الهام، نظرا لما يوفره من فرص لاكتساب مهارات عملية ومعارف حديثة، تساهم في تحسين الأداء الفلاحي ومواكبة التطورات التقنية في المجال الزراعي، بما يخدم أهداف التنمية الفلاحية المستدامة.

الفلاحية
يومية وطنية متخصصة
ديـــزاد
نزرع اليوم لنحصد غدًا
ص07

تأكيد على أهمية التنسيق المؤسساتي وتسريع معالجة الشكاوى وترقية الأداء الإداري

باتنة: غرفة الفلاحة تشارك في لقاء توجيهي

في إطار الجهود الرامية إلى ترقية الخدمة العمومية وتحسين جودة التكفل بانشغالات المواطنين والفلاحين، شاركت غرفة الفلاحة لولاية باتنة في أشغال لقاء توجيهي وعملي نُظم تحت إشراف المندوب المحلي لوسيط الجمهورية، وذلك بهدف تعزيز التنسيق بين مختلف الهيئات الإدارية وتطوير آليات العمل المشترك.

وقد مثّل غرفة الفلاحة في هذا اللقاء السيد الطاهر شبعاني، حيث شكلت هذه المشاركة فرصة لتأكيد الدور المحوري الذي تلعبه الغرفة في مرافقة الفلاحين، والتكفل بانشغالاتهم، والعمل على نقل انشغالاتهم إلى الهيئات المعنية في إطار منظم وفعال.

ويهدف هذا اللقاء إلى وضع أرضية عمل مشتركة بين الإدارات والهيئات المعنية، تسمح بتحسين مستوى الاستجابة لطلبات وشكاوى المواطنين والفلاحين، وتسريع وتيرة معالجتها، سواء كانت هذه العرائض مودعة بشكل مباشر لدى الإدارات العمومية، أو مسجلة في السجلات الرسمية، أو مرسلة عبر البوابة الإلكترونية المخصصة لمعالجة الانشغالات.

وخلال أشغال اللقاء، تم التطرق إلى مجموعة من الإجراءات العملية الهادفة إلى تطوير منظومة استقبال ومعالجة الشكاوى، مع التركيز على ضرورة تقليص الآجال الزمنية للتكفل بالانشغالات، وتحسين نجاعة الأداء الإداري على مستوى مختلف المصالح، بما يضمن استجابة أسرع وأكثر فعالية لاحتياجات المواطنين.

كما أبرزت مشاركة غرفة الفلاحة أهمية تعزيز قنوات التواصل مع الفلاحين، وتبسيط الإجراءات الإدارية المرتبطة بانشغالاتهم اليومية، بما يسهم في تحسين جودة الخدمة العمومية المقدمة لهم، ويعزز الثقة بين المواطن والإدارة، خاصة في ما يتعلق بالقطاع الفلاحي الذي يعد من القطاعات الاستراتيجية.

وشهد اللقاء حضور عدد من الفاعلين في القطاع الفلاحي وممثلي الإدارات المعنية، في إطار مقاربة تشاركية تهدف إلى توحيد الجهود وتحسين آليات العمل الجماعي، بما يسمح بمعالجة أكثر فعالية للإشكالات المطروحة ميدانياً.

وأكد المشاركون في ختام اللقاء على ضرورة توحيد منهجية التعامل مع العرائض والشكاوى، وتطوير أدوات استقبالها ومعالجتها، بما يساهم في تقليص التعقيدات الإدارية، وتسريع دراسة الملفات، وتعزيز الشفافية والفعالية في الأداء الإداري، بما ينعكس إيجاباً على خدمة الفلاحين والمواطنين وتحسين جودة المرفق العمومي.

حبيبة.ر

الغابـــــات والتنمية الريفيـــــــة

Forests and rural development

المستثمر
صوت المستثمر الجزائري
يومية وطنية جزائرية
الصفحة: 03

غليزان: غرس قرابة 90 ألف شجيرة منذ أكتوبر الماضي

قامت محافظة الغابات لولاية غليزان بغرس ما يقارب 90 ألف شجيرة منذ انطلاق حملة التشجير في 25 أكتوبر الماضي وهذا عبر مختلف مناطق الولاية، حسبما علم الأحد المنصرم من ذات الهيئة. وأوضح رئيس مصلحة توسيع الثروة الغابية بالمحافظة، منير قدور لوأج، أن عمليات الغرس نفذت تحت إشراف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، في إطار البرنامج القطاعي، إلى جانب عمليات تطوعية شاركت فيها مختلف القطاعات والجمعيات المحلية ومختلف فعاليات المجتمع المدني. وقد مست هذه العمليات، إلى غاية نهاية مارس المنصرم، 15 موقعا غابيا عبر عدة بلديات بالولاية أبرزها زمورة (5.700 شجيرة)، جديوية (4.807 شجيرات)، الحمري (4.700 شجيرة)، عمي موسى (4.190 شجيرة) واريزان (3.300 شجيرة) وسيدي لزرق (3.000 شجيرة). وأكد السيد قدور أن هذه المبادرة، التي شملت غرس أنواع نباتية مقاومة للجفاف، من بينها الخروب، الزبوج، الكاليتوس، الصنوبر الأخضر والأكاسيا، تهدف إلى إعادة بعث الغطاء الغابي المتضرر بفعل الجفاف والحرائق وتعويضه بأصناف متنوعة، فضلا عن الحفاظ على التوازن الإيكولوجي وحماية التنوع البيولوجي. وأشار المسؤول ذاته إلى أن الحملة الخاصة بغرس مليون شجرة عبر الوطن، والتي انطلقت أكتوبر الماضي، قد أسفرت بولاية غليزان عن غرس أزيد من 20 ألف شجيرة، فيما تم غرس قرابة 60 ألف شجيرة خلال الحملة التطوعية الأخيرة التي جرت يوم 14 فبراير المنصرم، إضافة إلى 10 آلاف شجيرة في إطار عمليات تشجير متفرقة. كما تم خلال حملة التشجير للموسم 2024-2025 غرس 11.500 شجيرة من مختلف الأصناف الغابية عبر أزيد من 200 موقع موزعة على بلديات الولاية الـ38، حسب المتحدث. يذكر أن ولاية غليزان تتوفر على ثروة غابية تفوق مساحتها 60 ألف هكتار، تتشكل بنسبة 55 بالمائة من أشجار الصنوبر الحلبي و35 بالمائة من أشجار الزبوج والعرعار، وفق معطيات محافظة الغابات.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الصفحة: 07

محكمة الجنايات بعنابة تؤجل القضية

يحرقان مئات الهكتارات الغابية من أجل إنتاج الفحم

نادية. ط

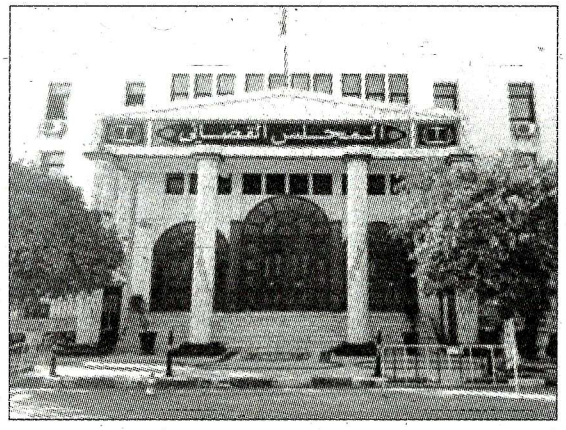

أرجأت محكمة الجنايات الاستئنافية بمجلس قضاء عنابة، الاثنين، البت في قضية التسبب في حريق، أتلف مئات الهكتارات من غابة تابعة لمنطقة برحال جنوب ولاية عنابة، وهذا بهدف صناعة الفحم لتسويقه بمناسبة عيد الأضحى، وتوبع المتهمان بتهمة جناية وضع النار عمدا في مساحات غابية تابعة لأملاك الدولة، وسيتم البت في القضية بعد أسبوعين، بطلب من دفاع المتهمين، المدانان في محكمة الجنايات الابتدائية بثلاث سنوات نافذة، لكل منهما، قبل أن يطعن الدفاع في الحكم. وقد تمت برمجة المحاكمة الاستئنافية، بعد التأجيل إلى جلسة يوم الاثنين 27 أفريل الحالي.

وكان الدرك الوطني قد كشف بنواحي مدينة برحال، وجود جرار فلاحي يجر قناطير من جذوع الأشجار، التي تم قطعها ومن ثمّ تحويلها إلى أماكن مجهولة، ليتم حرقها وتحويلها إلى فحم، قصد بيعه، ودلّ سائق الجرار على من زوداه بجذوع الأشجار، فتمت متابعتهما جنائيا. وبيّن التحقيق بأن المشتبه فيهما يعملان في تحويل أشجار الغابة إلى فحم منذ فترة طويلة. ومع تمديد التحقيق والتحري تم اكتشاف ما يشبه ورشات خفية، لصناعة الفحم في قلب غابات برحال، وبالضبط في غابة المروانية. وبالرغم من محاولة نفيهما والتخفيف من وقع ما قاما به خلال سؤالهما، كأن يقول أحدهما أنه لا يعلم بأن قطع الشجر أو صناعة الفحم ممنوعة، إلا أن هيئة المحكمة أدانتهما بثلاث سنوات حبسا نافذا لكل منهما.

وكانت محكمة الجنايات قد عالجت في الدورة الماضية قضية حريق غابي بولاية عنابة، حيث أدانت متهما بالسجن سبع سنوات، وأدين شريكاه لعدم التبليغ بستة أشهر غير نافذة، في قضية كانت فيها محافظة الغابات بولاية عنابة طرفا مدنيا. وأدى الحريق الذي تسبب فيه المتهم إلى التهام النيران لمساحة كبيرة من الغابات، وطالت أيضا أشجار زيتون ولوز وصناديق نحل وكادت حصيلتها أن تكون ثقيلة جدا في الأرواح وأملاك الناس، لولا تدخل مصالح الحماية المدنية. مصالح الدرك الوطني التي باشرت التحقيق في حينه، مستندة على بعض المعطيات والشهادات أيضا، أوقفت شابا في الثلاثين من العمر، رفقة شريكين له، وقدمتهم للعدالة بعد تحقيق وتحريات.

وخلال كل مراحل التحقيق ومجريات المحاكمة الابتدائية والاستئنافية، تراوحت أقوال المتهم الرئيسي، ما بين النفي القاطع، حيث نفى حتى وجوده في مكان الجريمة التي طالت غابة "قيرش"، وأتت على خمسة هكتارات من الصنوبر الحلبي والبحري، وما لا يقل عن 250 شجرة زيتون كما أتت النيران على صناديق خاصة بتربية النحل لبعض الشباب ومحاصيل أخرى. الدرك الوطني تم إعلامه بالحريق المهول الذي وقع على حافة الطريق الوطني رقم 44 من أحد سكان حي أحمد بوقصاص ببلدية برحال، فتم تدخل مصالح الحماية المدنية من الوحدة الثانوية لبرحال والوحدات الثانوية للحجار، والتريعات، ووادي العنب، ووادي زياد، وغيرها من المصالح التي أخمدت النيران بصعوبة كبيرة ومنعت انتشارها إلى بقية غابات المنطقة. وتعتبر جناية وضع النار عمدا في مساحة غابية تابعة للدولة، من القضايا التي دخلت عالم الجنايات في مختلف المجالس القضائية بشمال الوطن، إذ لا تخلو دورة جنائية من مثل هذه القضايا وقد تم برمجة خمس منها في الدورة الجنائية الحالية بعنابة.

حجز تسعة قناطير من الفلين المنهوب من غابة بميلة

أطاح عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالتنسيق مع مصالح إقليم الغابات لبلدية تسدان حدادة بأقصى شمال عاصمة الولاية ميلة يوم الاثنين، بعصابة سرقة مادة الفلين، وحجزت 9 قناطير من هذه المادة الهامة، مع تحرير محضر جنحة ضد مجهول، بتهمة سرقة وتقشير الفلين من دون رخصة وإحالته على وكيل الجمهورية لدى محكمة فرجيوة.

وحسب مصادر "الشروق اليومي"، فإن العملية تمت بناء على عملية مداهمة وتفتيش داخل غابة "الدولة" بمنطقة تامنتوت وبالضبط بحوز تيميراز بمشتة المالح التابعة لبلدية تسدان حدادة، الغنية بأدغال وأشجار البلوط الفليني، إذ تم كشف تواجد كمية من مادة الفلين المنهوبة من غابة المالح بجبال بلدية تسدان حدادة بالقرب من أحد المساكن الكائنة بالبلدية.

على إثرها، تحركت ذات المصالح الأمنية، بعد تطويق المكان من طرف الجهات المختصة، وكانت النتيجة إيجابية، حيث تم العثور على كمية معتبرة من مادة الفلين مموهة بين الأعشاب بالقرب من المساكن المهجورة بالمنطقة قدر وزنها الإجمالي بـ9 قناطير من مادة الفلين الإنتاجي الممتاز والتي كانت معدة للبيع، بينما قام المخالفون بالهروب إلى وجهة مجهولة يرجح أن تكون بالولاية المجاورة جيجل، ليتم حجز الكمية وفتح تحقيق معمق في القضية.

يذكر أن ولاية ميلة إضافة إلى ولاية سكيكدة وبالضبط في جبال القل هي أغنى الولايات من حيث مادة الفلين، التي يزداد إنتاجها كلما كان الموسم ممطرا بامتياز، كما هو الحال خلال هذا الموسم، مع التذكير بأن الفلين من الثروات التي تصدّرها الجزائر إلى بلاد أوروبية.

■ نسيم. ع